قيمة النسخة من هذه الجريدة قرش واحد دارج

أم القرى

وكذلك أوحينا اليك قرآناً عربياً لتنذر أم القرى ومن حولها

العدد ١٥٠٦ السنة الحادية والثلاثون

يوم الجمعة ٧ رجب ١٣٧٣ — الموافق ١٢ مارس ١٩٥٤

الأيام	[illegible]	[illegible]	فجر د	فجر س	شروق د	شروق س	الظهر د	الظهر س	عصر د	عصر س
السبت	٨	٢١	٤٨	١٠	٥	١٢	٥	٦	٢٨	٩
الأحد	٩	٢٢	٤٦		٤		٤		٢٨	
الاثنين	١	٢٣	٤٥		٣		٤		٢٧	
الثلاثاء	١١	٢٤	٤٤		٢		٣		٢٧	
الاربعاء	١٢	٢٥	٤٣		٠٠		٣		٢٦	
الخميس	١٣	٢٦	٤٢	١٠	٥٩	١١	٣		٢٦	
الجمعة	١٤	٢٧	٤١	١٠	٥٨	١١	٢	٦	٢٥	٩

فضل العيش من عمل اليد

أخرج البخاري عن المقدام قال قال رسول الله ﷺ: «ما أكل أحد طعاماً قط خيراً من أن يأكل من عمل يديه وان نبي الله داود كان يأكل من عمل يديه».

الخطاب الملكي الكريم التـــــاريخي الخالد العظيم

في مهرجان الاحتفال التاريخي المجيد بافتتاح جلالة الملك المعظم الدورة الاولى لمجلس الوزراء الموقر في الرياض

فيما يلي نص الخطاب الملكي الكريم الذي ألقاه معالي وزير الدولة الشيخ يوسف ياسين بالنيابة عن حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك في حفلة افتتاح جلالته الدورة الأولى لمجلس الوزراء التي أقيمت في الرياض يوم الأحد الماضي ٢ رجب ١٣٧٣ هـ وقد رسم جلالته في خطابه هذا الخطوط الرئيسية لسياسته الداخلية والخارجية التي بمقتضاها ينهض بمملكته وشعبه الى المستوى الأرفع الذي يليق بمكانتها المرموقة بين الدول الراقية والشعوب الناهضة:

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي بفضله تتم الصالحات وبعونه وقدرته ينجح المسعى وتحقق الآمال ونصلي ونسلم على نبينا محمد خاتم الأنبياء والمرسلين الذي جاءنا من عند الله بما كفل لنا خير الدنيا والآخرة.

أما بعد فكل منا قدر ويقدر مقدار الفاجعة العظمى التي دهمتنا بوفاة مجدد مجدنا وباني أساس دولتنا الوالد العزيز عبد العزيز ابن عبد الرحمن الفيصل قدس الله روحه وتغمده برحمته وجعل مثواه جنات النعيم، فقد أعاد لنا بفضل الله مجد آبائنا واجدادنا وأسس دولتنا فكان لها مركزها بين العالمين كما كان له رحمه الله من المنزلة في العالم ما تعلمون، وان ما تركه لنا من التراث ومن السمعة العظيمة في مختلف [illegible] لما نعتبره ركناً من أركان مفاخرنا تتحدث به الايام والعصور. ولقد كان عزاؤنا الوحيد بعد هذه الفاجعة ما من الله به علينا اذ وهبنا فضيلة الصبر والتجلد في ساعة الفاجعة فلم يذهلنا هول المصاب عن الواجب للسير في الخطى التي رسمها لنا رحمه الله، وقد واسى جراح قلبنا ما رأيناه من التفافكم حولنا وشدكم ازرنا ومبايعتكم لنا بقلوبكم قبل أيديكم وما احاطنا به الشعب من تأييد ومبايعة على السمع والطاعة على سنة الله ورسوله وهذا يذكرنا بما فعله أصحاب رسول الله ﷺ من الخلفاء الراشدين فكان ذلك العزاء الوحيد لنا ولكم ولشعبنا وكان حافزاً جديداً حدانا الى مواصلة الليل والنهار للعمل على ما فيه النهوض ببلادنا واسعاد شعبنا.

لقد كان همنا منذ تولينا مقاليد الأمور أن نعتصم بكتاب الله ونهتدي بهدى رسول الله وسنة خلفه من السلف الصالحين ثم نتبع سيرة والدنا العظيم في السياسة والادارة وفي كل مجال من مجالات الاصلاح سلك سبيله وفتح لنا طريقه لنتعهد ما شيد ونتم ما بدأ فيه من أعمال ونقوم بكل ما نستطيعه لما فيه مصلحة بلادنا وشعبنا. لقد جعل الاسلام الأمر شورى بين المسلمين فأول ما عقدنا العزم عليه هو أن نجعل منكم اخواننا وأبناءنا ووزراءنا موضع ثقتنا ومشورتنا لنتعاون معكم على النهوض بأعباء الحكم في هذه البلاد فأنشأنا هذا المجلس (مجلس الوزراء) ليكون مصدراً لجميع اعمالنا التي نقوم بها في خدمة هذه الدولة وسيكون اي عمل في الدولة مصدره ومرجعه منكم واليكم على أساس ما يقوم به كل منكم من أعباء وكما الامر فيها اليه طبقاً للانظمة المقررة له، وانا لننتهز هذه الفرصة الأولى لافتتاح هذا المجلس الموقر لنرسم لكم ونبين المنهج الذي سنسير عليه في حياتنا المقبلة بحول الله وقوته.

١ — إن اول ما يهمنا جميعاً هو الاعتصام بحبل الله المتين وان نتخذ من الوسائل في داخل بلادنا ما يمكن روح التوحيد الخالص في قلوب افراد الشعب كافة حتى يخلص الجميع العبادة لله وحده وسنسير في ذلك بهدى كتاب الله في الدعوة الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة في كل مجال وعلى الأخص في المدارس وسنحرص بحول الله على مراقبة ذلك وحث الناس على كل ما يأمر به الشرع الاسلامي ومنعهم عن كل ما ينهى عنه لأن في ذلك خير الدنيا والآخرة ولأنه ليس شيء من الخير الا دعا له الاسلام وليس شيء من الشر الا ونهى الاسلام عنه.

٢ — أما سياستنا الخارجية فاننا نترسم فيها خطى والدنا العظيم وأول ما يهمنا فيها هو العمل على جمع كلمة العرب وتأييد مصالحهم في جامعتهم [illegible] ميثاقها وضمن معاهدة الدفاع المشترك وقد ابلغنا الوفد الذي مثلنا في جامعة الدول العربية في اول اجتماع لها بعد استلامنا مقاليد الحكم ان يعلن عزمنا الاكيد على مناصرة العرب والتعاون معهم في أي ميدان وفي أي مجال ممكن لمنع العدوان عنا جميعاً والتعاون على تحقيق ما فيه الخير والمصلحة لنا جميعاً ونحن سنسير بعون الله في دعوة البلاد العربية كافة لجمع كلمتها وتوحيد قواها لما يجمع شمل العرب ويحفظ استقلالهم ويرد غائلة العدوان عنهم من اي جهة كانت.

وقد تسابقت وفود أكثر الدول العربية الشقيقة الينا لتعزيتنا وتهنئتنا ومشاركتنا الضراء والسراء فلاقينا من مواساتهم ما اشعرنا ان المصاب كان مصابنا جميعاً وقد انتهزنا هذه الفرصة فتبادلنا الآراء والافكار معهم لما فيه مصلحة العرب وكان آخر ذلك ما سعدنا به من زيارة حضرة صاحب الجلالة أخينا الملك حسين الذي اجتمعنا به في (بدنه) حيث واسانا في مصابنا وهنأنا بتولينا عرش مملكتنا وتبادلنا شعور الود والاخاء بيننا

وكذلك فاننا نشعر في قرارة نفسنا بالسرور العظيم للعلاقات الودية القائمة بيننا وبين الدول الاسلامية الصديقة وأخص بالذكر منها دولة الباكستان التي قام رئيسها العظيم السيد غلام محمد بزيارتنا لمواساتنا في مصابنا وتهنئتنا بارتقائنا عرش هذه المملكة ولتأييد صلاتها الودية وتعاوننا مع حكومة باكستان الصديقة العزيزة وانه ليسرنا أن نقوم بكل عمل فيه جمع لكلمة الاسلام والمسلمين في مشارق الارض ومغاربها.

كلنا يعلم ذلك السرطان الذي انشيء في جسم البلاد العربية فقام بافظع ما عرفه التاريخ من الاجرام حيث قتل وشرد ما يقرب من مليون مسلم عربي من فلسطين ذلك السرطان هم الصهيونيون من اليهود الذين عرف التاريخ اجرامهم منذ القدم حتى اليوم وهم لم يكتفوا بما قاموا به من اجرام بل انهم يعدون العدة لعدوان جديد على البلاد العربية تمثلها اعتداءاتهم المتكررة على حدود البلاد العربية المجاورة لهم وهم في وضعهم الحاضر لا يهددون البلاد العربية المجاورة لهم فحسب بل يهددون العرب في بلاد العالم كله ونستطيع ان نقول اكثر من ذلك فانهم يهددون الاسلام والمسلمين في اقطار الارض كافة ونحن عاملون مع الدول العربية ومع من يتفق معنا من الدول الاسلامية للدفاع عن انفسنا ضد هذا العدوان والله ناصرنا بحوله وقوته.

ان سياستنا العامة خارج نطاق الدول العربية هي السعي الدائم لتحسين علاقاتنا السياسية مع الجميع وانا بعون الله عاملون على تقوية هذه الصلات الودية مع كل الدول التي تظهر الصداقة وترغب فيها معنا.

واننا آسفون ان تكون هناك مشكلة بيننا وبين الحكومة البريطانية الصديقة لم نتمكن من الوصول الى تسوية فيها حتى الآن ونحن عاملون ما فيه الجهد المحافظة على كياننا وسيادتنا وحقوقنا الموروثة بالتفاوض مع الحكومة البريطانية لانهاء المشكلة بالطرق السلمية ولنا وطيد الأمل بالوصول الى حلها بصورة ودية ان شاء الله.

(البقية على الصفحة الثانية)

مهرجان الاحتفال التاريخي الرائع في الرياض

بافتتاح جلالة مولانا الملك المعظم الدورة الاولى لمجلس الوزراء

الرياض في ٢/٧/٧٣ من الاستاذ عبد الله عريف:

كان هذا اليوم الاحد الموافق ٣/٧/٧٣ طالع سعد في حياة المملكة العربية السعودية [illegible] جلالة الملك [illegible] رائد عهدها الجديد ومؤسس [illegible] والسلام [illegible] فيه افتتاح الدورة الاولى لمجلس الوزراء في حفل كبير. [illegible] توافد الى مقر مجلس الوزراء حيث [illegible] حضرات اصحاب السمو الامراء واصحاب الفضيلة العلماء وعلى رأسهم سماحة الشيخ محمد بن ابراهيم آل الشيخ المفتي الاكبر للديار السعودية واصحاب المعالي الوزراء وكبار رجالات الدولة وبعض رجال العالم السياسي العربي والاسلامي والاجنبي الذين صادف وجودهم في الرياض في هذا اليوم وكبار الشخصيات. وفي الساعة الثالثة شرف حضرة صاحب الجلالة الى مقر رئاسة المجلس حيث استقبله الامراء والوزراء وادت كتيبة من جنود الحرس الملكي وفرقة موسيقى التحية لجلالته وسط موكب حافل من الاجلال والولاء ووقف جميع الحاضرين لاستقبال جلالته فبدأهم جلالته بالتحية الاسلامية فحياه الجميع بمثلها ثم اخذ جلالته مكانه من صدر المكان وعن يمينه العلماء وعلى رأسهم سماحة المفتي الاكبر وعن يساره الامراء والوزراء ثم افتتح الحفل بآي من آي الذكر الحكيم وبعد ذلك تولى سماحة المفتي الاكبر تقديم جلالة الملك [illegible] في يوم مشرق [illegible] بنصيحة دينية كانت نصيحة قيمة وموعظة حسنة؛ ثم تقدم معالي الشيخ يوسف ياسين وزير الدولة فتلى خطاب جلالة الملك بهذه المناسبة السعيدة أوضح فيه جلالته سياسته الداخلية والخارجية ورسم فيه خطته الاصلاحية مما يكفل السعادة لامته والنهوض ببلاده ويتمشى مع [illegible] جلالته ونزعاته العربي والاسلامي؛

فكان لهذا الخطاب التاريخي الكريم أجمل الاثر في نفوس الحاضرين من المواطنين وغيرهم، ثم تقدم الجميع الى جلالته حيث تشرفوا بالسلام عليه مهنئين وفي مقدمتهم اصحاب السمو الامراء وحضرات اصحاب الفضيلة العلماء ثم غادر جلالته حفظه الله مكان الاحتفال محفوفا بالاجلال والتقدير الى قاعة الاستقبال بمقر رئاسة مجلس الوزراء حيث تشرف بالسلام على جلالته وفود من الصحفيين الاجانب والمصريين والمراقبين ورفعوا الى جلالته باسم الصحافة العربية تهانيهم بهذه الخطوة المباركة في حياة البلاد ورجوا من جلالته كل عطف ورعاية. وبعد ذلك انعقدت اولى جلسات مجلس الوزراء تحت رئاسة جلالته وبحضور جميع الوزراء. وهكذا تشهد البلاد بفضل رائدها العظيم هذه المرحلة الانقلابية الكبرى فرحة مستبشرة ضارعة الى الله ان يحفظ مليكها العظيم وان يبارك في حياته خيرا للعرب والمسلمين.

الخطاب الملكي الكريم [illegible] التاريخي الخالد العظيم

(بقية ما على الصفحة الاولى)

(٣) [illegible]

[illegible]

وبالاضافة الى ذلك فقد قررنا وضع برنامج مستقل موزع على سنوات خمس لمشروعات [illegible] والاصلاح [illegible]

[illegible]

العرض العسكرى التاريخى الرائع للقوى العربية السعودية المسلحة فى الرياض

بين يدى جلالة عاهل الجزيرة الاكبر القائد الاعلا للجيش العربى السعودى المظفر

الرياض فى ١/٧/٧٣ من الاستاذ عبد الله عريف :

تشهد الرياض يوما خالدا مشهورا طالما تطلعت اليه منذ أن تولى جلالة الملك سعود لأول عرش مملكته السعيدة وحاضرة مدينة الرياض تتطلع الى اليوم الذى يتفضل فيه جلالته بالاذن لها بعرض عسكرى امام جلالته تعبيرا عن شعورها وولائها وعظيم اخلاصها لقائدها الاعلا وكانت مشاغل جلالته بشئون الدولة العامة ثم رحلاته التفقدية فى انحاء المملكة تحول بينهم وبين أمنيتهم . وكان رجال الحرس الخاص وفى مقدمتهم امراء الاسرة المالكية الكريمة وفرق الجهاد فى الرياض يتوقون الى مثل ما يتوق له العسكريون فى حامية الرياض . وما ان بلغ هؤلاء وهؤلاء أن جلالته قد تفضل فابلغ سمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران إذنه الكريم فى اقامة هذا العرض صباح يوم السبت غرة رجب حتى اشتد شوقهم الى هذه الحفلة السعيدة فى حياتهم ؛ وهكذا شهدت الرياض ابتداء من الساعة الثانية والنصف حتى الساعة السادسة من يوم السبت مشهدا رائعا لن يستطيع قلم ما أن يوفيها بعض صورها — اشترك فيها كل من رجال حامية الرياض العسكرية الرسمية بشتى انواع اسلحتها بما فى ذلك اسراب الطائرات الحربية ثم رجال الحرس الملكي الخاص يتقدمهم أصحاب السمو الامراء ثم رجال الجهاد المقيمون فى مدينة الرياض وشارك فيها الشعب العربى السعودى فى الرياض من أهلها ومن ضواحيها ومن اسعدهم الحظ فقدموا الى الرياض فى هذه الايام كما شاهدها بعض رجال السلك السياسى الاجنبي والاسلامى ممن صادف وجودهم فى الرياض وصحفيون من مصر ولبنان والعراق .

ولقد زخرت ساحة العرض بميدان الملز بخلق من الناس لا يحصى له عدد ؛ انهم جميع سكان الرياض وما حولها أخذوا يزحفون الى الميدان من الصباح الباكر بحيث لا ترى قطعة من الارض تحت ارجلهم وزادهم بهاء وروعة هذا الحشد الكبير جمال التنظيم والتنسيق بما بذلته امارة الرياض وبلديتها وعلى رأسهم الامير الشاب حضرة صاحب السمو الملكي الامير نائب أمير الرياض ، وكان السرادق المنصوب فى وسط الميدان لاستقبال جلالة الملك غاصا بالامراء من آل سعود فى ملابسهم التقليدية شاكى السلاح فيبدون وكأنهم سيوف من فرقها سيوف مذهبة . وما كاد يشرف قبيل العصر موكب جلالته حتى هب الجميع يتطلعون الى الناحية التى قدم منها الموكب ، وما ان وصل جلالته حتى تعالت الهتافات بحياة جلالة الملك تشق عنان السماء ، وما استقر بجلالته المكان حتى احاطه الامراء الميامين من آل سعود وعلى رأسهم سمو ولي العهد المعظم وأديرت كؤوس القهوة ، ثم تقدم سمو الامير مشعل وزير الدفاع والطيران مستأذنا فى بدء العرض فتفضل جلالته بالاذن الكريم وبدأ العرض على النحو التالى : تحركت القوات المستعرضة بعد اذن البدء من مركز البدء وسارت فى صفوف منتظمة بديعة يتقدمها العلم السعودى فرق الموسيقى ثم قائد القوات المستعرضة وأركان حربه فسرية من طلاب المدرسة العسكرية الابتدائية بالرياض ثم ثلاثة أفواج المشاة ، فالبوليس الحربى على دراجاتهم النارية ، ثم سرية من الرشاشات حيارات ، ثم حملة سيارات جيب ، ثم سرية رشاشات مضادة للطائرات عيار ٥٠ ، ثم سرية مدافع الهاون فالمدفعية ... فالفوج الأول الآلى ... فالفوج الأول الثقيل فسيارات الوقود والماء فالوحدة الطبية ثم عزفت الموسيقى مرة أخرى بعد أن انتهى هذا العرض تحيا أمام حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلا وباشراف حضرة صاحب السمو الملكي الأمير مشعل وزير الدفاع والطيران الأفخم ، وكانت جموع الشاهدين تحف هذا الموكب بفرحتها وابتهاجها وتتصاعد هتافاتها بحياة القائد الأعلا ووزير الدفاع وجند الأوفياء المخلصين لمليكهم وبلادهم وحيوا فى كل قوة من القوات المستعرضة مظاهر نهضتها التى تجلت فى هذا الاستعراض ، وكان سلاح الطيران قد شارك فى هذا الاستعراض بسرب من الطائرات يقودها نفيف من الشباب السعودى الذين قاموا فى جو الساحة بألوان مختلفة من الاستعراضات البديعة كانت موضع اعجاب القائد الأعلا وجموع الشاهدين . وقد تفضل حضرة صاحب الجلالة القائد الأعلا بعد ان انتهى الاستعراض فصافح قادة الجيش وضباطه وعلى رأسهم سمو الوزير مهنئا لهم وطالبا لهم المزيد من العمل حتى تصل نهضة الجيش الى أهدافها المرجوة . ثم بدأ رجال الحرس الملكي الخاص يتقدمهم أصحاب السمو امراء البيت السعودى فى موكب حافل بالولاء والاخلاص وزيد من روعته ارتداؤهم ملابسهم العربية التقليدية وأسلحتهم وهم يرددون أناشيدهم أناشيد التحية وأناشيد الاجلال والولاء مشرعين سيوفهم فى صفوف منتظمة متقابلة صفا بعد صف تتعالى اصوات الطبول فى دقات بديعة مناسبة مع حركاتهم متجهين نحو قائدهم الأعلا ويتبارى شعراؤهم بأناشيد يرددون فيها ولاءهم وحبهم للقائد الأعلا ويذكرون صفحات مشرقة من تاريخ البطولات التى خاضوها تحت قيادة جلالته فى ظل راية التوحيد ومن أجل توحيد اجزاء هذه المملكة وتوطيد أمنها وسلامها مما زاد فى حماس الجماهير وهتافهم وفى وسط هذا الحماس البالغ نهض صاحب السمو ولي العهد المعظم فتوسط هذا الموكب مشرعا سيفه مشتركا معهم وتبعهم بعض اصحاب السمو الأمراء الذين كانوا قادمين خلف جلالة العاهل المعظم وما زال هذا الحماس يتزايد والناس حولهم يتجاوبون مع هذا الحماس مجاراة على الى الأذهان بجهاد هذه المدينة التاريخية وجهاد أولئك الذين التفوا من اجدادهم تحت قيادة الأشاوس الأبطال من آل سعود ، حتى انتهى الموكب الى حيث جلوس صاحب الجلالة المعظم وقد أخذ استعراضهم بمجامع القلوب وشوارد الخواطر مما أوحى الى الجميع تاريخ العروبة الحافل بالأمجاد . وفى وسط من الهتاف والتصفيق والحماس البالغ متقدما نهض حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم يشارك جنده الأوفياء هذه العرضة فى هذا اليوم السعيد فاذا سيوف اشبال البيت السعودى تشارك فى منظر رائع فتظلل المليك المفدى وجلالته وسطهم مشرعا سيفه يقابله ذات اليمين وذات الشمال فكان منظرا تهافت عليه المصورون وما زال حديث الخاصة والعامة عما مثله من معان كريمة يعطى الكثير من معانى الفداء والتضحية حيثما انفجرت هتافات الجماهير تدك ساحة الميدان ، وظل هذا المنظر الفريد زهاء خمسة عشر دقيقة عاد بعدها جلالته الى مجلسه وسار موكب الاستعراض فخرج اهل الجهاد بالرياض يعرضون امام جلالته متقلدين اسلحتهم يرددون كلمة التوحيد وصيحاتهم الحربية وقد علت وجوههم روح القوة والتضحية والفداء وقد ألفت جموعهم مواكبهم المتزاحمة موكبا ما يبلغ اكثر من خمسين ألف شخص ثم اعقبت ذلك كتائب الخيالة على خيول عربية اصيلة يمتطيها بعض حضرات اصحاب السمو الامراء وكبار رجال العشائر وشيوخ القبائل والعشائر من شباب نجد كل واحد منهم يقف امام جلالة الملك المفدى بقوله (انا صبي التوحيد : اخو من طاع الله) وقد ساروا فى سباق رائع جميل وكانت جموع اهل الجهاد ورجال الحرس يشاركهم الجمهور ترددها زيج مختلفة وما كاد ينتهى هذا الاستعراض البديع حتى نخبة شباب الحرس الملكي يتقدمهم الامراء من آل سعود الى حيث يجلس جلالة الملك المفدى مبدين صنوفا من استعراضاتهم الجميلة طامعين فى مشاركة ثانية من جلالة الملك المفدى فيتفضل جلالته مشجعا لهم مشاركتهم فأعادت الجموع الى الاستمتاع بمنظر رائع فريد ذكرهم بقيادة جلالته الرشيدة وبطولاته التاريخية فكان ذلك نهاية هذا الاستعراض التاريخى الكبير غادر بعده حضرة صاحب الجلالة الملك المفدى مكان الاستعراض محفوفا بالاجلال والتقدير والهتاف من الجموع المتراصة المتزاحمة بعد ان شهدوا فى معية جلالته هذا الحدث التاريخى الذى سيبقى ذكرى عاطرة جميلة على مدى الايام حفظ الله العاهل العظيم حارسا لبلاده وراعيا لنهضة امته وذخرا وموئلا للعروبة والاسلام .

تفضل جلالة الملك المعظم

بافتتاح (فندق الرياض) فى حفل كبير

الرياض فى ١/٧/١٣٧٣ من الاستاذ عبد الله عريف :

تفضل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم فافتتح مساء يوم أمس الجمعة ٣٠/٦/٧٣ فى حفل كبير (فندق الرياض) الذى أقيم بقرب محطة السكة الحديد حضره حضرات اصحاب السمو الامراء وكبار رجال الدولة والاهالى ، وقد استقبل موكب جلالته عند مدخل الفندق بوابل الحفاوة والتكريم وحيته كتيبة من جنود الحرس وفرقة موسيقية وهتفت الجموع بحياة جلالته ، وعندما اخذ جلالته مكانه من الحفل تقدم الخطباء بكلمة تقديم ألقاها الاستاذ صديق الهندى ثم ألقى الاستاذ عبد الله ... كلمة أخرى ثم ألقى الاستاذ على احمد شعبان قصيدة ... ، وبعد ان انتهى الخطباء انتقل جلالته الى مكان مائدة الشاى التى اعدت فى الصالون الكبير ثم طاف جلالته حفظه الله باقسام الفندق وتفقد نواحيه المختلفة وأبدى كثيرا من اعجابه وعطفه وتشجيعه لصاحب هذا المشروع الشيخ عيد بن سالم ، ثم غادر جلالته حفظه الله الحفل محفوفا بالاجلال والتكريم . حفظ الله جلالته وبث فى ابناء شعبه روح العمل والبناء والتعمير .

عودة الشيخ

احمد ابراهيم الغزاوى

من السودان

فى مساء يوم الاثنين الماضى عاد عن طريق الجو من السودان الى هذه البلاد المقدسة صاحب السعادة الشيخ احمد ابن ابراهيم الغزاوى نائب رئيس مجلس الشورى ومعه السيد صادق دحلان سكرتير مجلس الشورى وقد كان سعادته سافر الى الخرطوم لتمثيل حكومتنا السنية فى حفلة افتتاح البرلمان السودانى وقد حمل الى السودان حكومة وشعبا عواطف جلالة مليكنا المعظم وحكومته وشعبه وامانيهم الطيبة وقوبل ذلك من السودان حكومة وشعبا بمنتهى التقدير كما احتفوا بسعادته حفاوة فائقة وحملوه عواطفهم النبيلة وامانيهم الجميلة نحو جلالة مليكنا المفدى وحكومته وشعبه وانما نقابل هذا التجاوب الطيب بين الحكومتين الصديقتين والشعبين الشقيقين بمنتهى الغبطة والسرور .

رسالة الوفد الصحفي العراقي

من الرياض الى صحف بغداد

جاءنا في ٣ / ٧ / ١٣٧٣ من الرياض ما يأتي :

بعث الوفد الصحافي العراقي الذي يزور الرياض الآن الى صحف بغداد ما يلي :

وصل الرياض مساء الجمعة الوفد الصحفي العراقي في طائرة خاصة أقلته من الظهران حيث دعي لمشاهدة العرض العسكري الذي جرى في صبيح اليوم في أكبر ساحات العرض خارج المدينة . وفي الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر تشرف الوفد بمقابلة جلالة الملك سعود المعظم في قصره العامر للسلام على جلالته ، وقد ألقى الأستاذ السيد سليمان الصفواني صاحب جريدة اليقظة باسم الوفد الصحفي العراقي الكلمة التالية :

« يا صاحب الجلالة . ان وفد الصحافة العراقية ويسعده ان يمثل بين يديكم اليوم ليعبر عن أعمق مشاعره بالخسارة الفادحة التي منيت بها العروبة والاسلام بوفاة المغفور له والدكم الملك الهمام ويرفع الى جلالتكم أيضاً أسمى آيات التهنئة بتبوئكم عرش المملكة العربية السعودية الشقيقة

ان جزع الصحافة العراقية والشعب العراقي بوفاة والدكم العظيم لا يقل أبدا عن جزع الصحافة والبلاد العربية الأخرى ومن حق العرب جميعاً ان يجزعوا لفقد عاهل الجزيرة الخالد الذي جمع شتاتها بعد فرقة وأعزها بعد ذل وأمنها بعد خوف ونهض بها بعد رقود ، وما كان هذا الجرح العميق ان يندمل لولا ان من الله تعالى على العرب والمسلمين بجلالتكم فلأم الجرح الهائل الذي حدث بتسلمكم خير خلف لخير سلف فأحراكم يا آل سعود بقول الشاعر :

إذا مات منا سيد قام سيد
قؤول لما قال الكرام فعول

يا صاحب الجلالة : لقد ابتهج العرب والصحافة على الأخص بتبوء جلالتكم عرش المملكة العربية السعودية الشقيقة ، والصحافة اذ تبتهج بذلك ترى في شخص جلالتكم خير نصير لها ذكر أياديكم البيضاء عليها في كل المناسبات بوافر الشكر وعاطر الثناء ، فاذا ما ساهمت بقسط وافر في مقام التعزية والتهنئة فانما تؤدي بعض ما لجلالتكم عليها من فضل لا انتساء و واجب تقوم به ومن جهة ثانية فان للصحافة أمل وهي لسان الرأي العام العربي أن يتحقق في عهد جلالتكم كل خير للعرب والمسلمين ، ونحن اذ نعلق هذا الأمل على جلالتكم فلاعتقادنا بأنكم أهل الاضطلاع بتحقيق الأماني العربية ولا غرو فقد كانت الجزيرة العربية مهد الأنبياء ، ومنها حمل العرب مشاعل النور الى ما حولهم والى العالم أجمع حتى سادوا ثلثي العالم في ربع قرن ، واذا نرجو اليوم ان تأخذوا بيدها وتعيدوا اليها سيرتها الأولى ، وانه لمن حسن حظنا ان نشاهد اليوم بأنفسنا طلائع لهذه النهضة المباركة ويشارك وفد الصحافة العراقية جمهور الشعب السعودي في الاحتفال بافتتاح أول مجلس الوزراء في المملكة وانشاء [illegible] وشهدنا كذلك الاستعراض العسكري الرائع للحامية بالرياض وكلاهما يدلان على ان المملكة العربية السعودية تسير حثيثاً في طريق التنظيم الحديث واستكمال القوة مضافا الى ما رأينا من معالم التقدم في الأجزاء التي مررنا بها من المملكة في كل فروع الحياة ، وهذا كله مما يثلج قلب كل عربي ويقوي عقيدته [illegible]

يا صاحب الجلالة ان نقول : ان العرب اليوم يجتازون دوراً خطيراً لا يحسدون عليه من التفكك والتخاذل خاصة بعد نكبة العرب والمسلمين بقيام دولة العصابات اليهودية في قلب الوطن العربي وهو فلسطين الأمر الذي جعل العربي في خارج بلاده ان ينتسب الى غير أمته أمام الأجانب لئلا يعيروه بعار الهزيمة أمام حفنة من اليهود ، وملوك العرب ورؤساؤهم وزعماؤهم مسئولون أمام الله والتاريخ والأجيال ان هم لم يغسلوا العار الذي لحق أمتنا وان الجزيرة العربية التي اختارتها العناية الالهية في الماضي لحمل الرسالة المحمدية الى العالم جديرة اليوم وغدا بأن تكون هي حاملة تلك الرسالة الخالدة وباعثة ذلك المجد التليد وقد قال الحكماء من قبل ان التاريخ يعيد نفسه فأعد للجزيرة العربية تاريخها المجيد يا ابن عبد العزيز . والله نسأل ان يتغمد فقيد العروبة والمسلمين برحمته انه سميع مجيب . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته » .

وتفضل جلالة الملك فرد على كلمة الوفد الصحفي العراقي بما يلي :

« اني أشكركم على مشاعركم الطيبة التي أبديتموها نحونا سواء في أحزاننا أو أفراحنا وأحب ان تعلموا بأنكم هنا في بلادكم وبين اخوانكم ونحن لا نفرق بين أبناء الوطن العربي الكبير وانما نعمل لخير الأمة العربية جميعها ولن ندخر في هذا السبيل ما نملك من نفس ونفيس ونحن نعلم ان أمام القضية العربية مصاعب كبيرة وعلينا ان نبذل الجهود لتذليلها لينال العرب استقلالهم ووحدتهم وأن نضحي في سبيل ذلك بالغالي والرخيص كما وان قضية فلسطين ستبقى نصب أعيننا حتى يحصل العرب على حقهم كاملا فيها »

ثم قال جلالته : « انه لن يألو جهدا في سبيل تقوية الروابط بين أجزاء الوطن العربي حتى يشعر العربي اينما توجه أنه في وطنه » وقال جلالته : « يسرنا ان يتزاور أبناء البلاد العربية ليتعارفوا ويتدارسوا مشاكلهم ثم يعملوا يدا واحدة على علاجها بروح الأخوة والاخلاص ونكران الذات » .

وبينما كان يتحدث جلالته بهذا الحديث اذن المؤذن اذان المغرب فردد جلالته القول : « الله أكبر والله على ما أقول شهيد » وكان لكلمات جلالته أطيب الأثر في النفوس ثم نهض جلالته ومن معه للصلاة في احدى رحاب القصر العامر وبعد الصلاة دعا جلالته وفد الصحافة العراقية لتناول العشاء معه على المائدة الملكية وقد شملهم ضيوفه برعايته السامية .

الوفد الصحفي العراقي

التشريفات الملكية

جاءتنا من الديوان الملكي العالي بالرياض البرقيات الآتية :

— ١ —

في ٢٩ / ٦ / ٧٣ :

في الساعة العاشرة والنصف من مساء اليوم الخميس تشرف بمقابلة جلالة الملك المعظم في قصر المربع العامر سعادة المسيو جورج جير والسفير فوق العادة والمفوض للجمهورية الفرنسية حيث قدم أوراق اعتماده الجديدة لجلالة الملك . وقد اقيمت المراسيم المعتادة لسعادته في استقباله وتوديعه وفي المساء تناول طعام العشاء في قصر بساتين الناصرية العامرة .

— ٢ —

في ١ / ٧ / ٧٣ :

تشرف يوم أمس الجمعة بمقابلة جلالة الملك المعظم في قصر المربع العامر معالي السيد جواد أسامي ظهير الاسلام مندوب جلالة محمد رضا بهلوي شاه ايران لتقديم واجب التهنئة لجلالته . وفي المساء تناول طعام العشاء على المائدة الملكية في قصر بساتين الناصرية . وفي ظهر هذا اليوم السبت تشرف معاليه بمقابلة جلالة الملك حيث قدم لجلالته نيشان بهلوي المهدى من قبل جلالة شاه ايران .

— ٣ —

في ١ / ٧ / ٧٣ :

تشرف اليوم بمقابلة جلالة الملك في قصر المربع العامر سعادة السنيور جوسيب كاياتي جاليوتاته [illegible] وزير ايطاليا المفوض ومندوب فوق العادة حيث قدم أوراق اعتماده الجديدة وقد جرى ذلك حسب المراسيم المعتادة . وفي المساء تناول سعادته طعام العشاء على المائدة الملكية في قصر بساتين الناصرية .

— ٤ —

في ٢ / ٧ / ٧٣ :

تشرف مساء يوم السبت بمقابلة جلالة الملك في قصر المربع العامر سعادة السيد كمال عزيز باييمان وزير تركيا المفوض حيث قدم أوراق اعتماده المجددة وقد جرى ذلك حسب المراسيم المعتادة .

استقبال ولي العهد المعظم

لمندوب جلالة ملك ايران

جاءنا في ٢/٧/١٣٧٣ من الديوان الملكي العالي ما يلي :

استقبل حضرة صاحب السمو الملكي الأمير فيصل ولي العهد المعظم مساء هذا اليوم معالي السيد جواد اسامي ظهير الاسلام مندوب جلالة محمد رضا بهلوي شاه ايران حيث قدم لسموه نيشان وشاح التاج المهدى من جلالة الشاه .

بعثة الجمهورية الهندية

لتعزية وتهنئة جلالة الملك المعظم

في يوم الأحد الماضي قدم من الهند الى جدة بالطائرة صاحبا المعالي الدكتور سيد محمود والدكتور شوكت الله أنصاري الموفدين من فخامة رئيس الجمهورية الهندية لتقديم التعزية والتهنئة الى صاحب الجلالة الملك سعود المعظم .

وفي المساء تناول سعادته طعام العشاء على المائدة الملكية في قصر بساتين الناصرية .

— ٥ —

في ٤ / ٧ / ٧٣ :

تشرفت في يوم ٤ / ٧ / ٧٣ بمقابلة جلالة الملك المعظم في قصر المربع العامر البعثة السياسية المنتدبة من قبل رئيس جمهورية الهند وقوامها كل من الدكتور سيد محمد رئيسا والدكتور شوكت الله انصاري عضوا حيث قدمت لجلالته تهاني فخامة رئيس جمهورية الهند بمناسبة تولي جلالته عرش المملكة . وفي المساء تناولت البعثة طعام العشاء على المائدة الملكية الكريمة في قصر بساتين الناصرية

— ٦ —

في ٤ / ٧ / ٧٣ :

استقبل حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم مساء اليوم في قصر المربع العامر سعادة المستر ميشيل ميلاز وزير اليونان المفوض والمندوب فوق العادة حيث قدم أوراق اعتماده حسب المراسيم المعتادة وفي المساء تناول سعادته طعام العشاء على المائدة الملكية في قصر بساتين الناصرية .

وفي يوم الاثنين الماضي قدما الى مكة المكرمة لأداء نسك العمرة وقد أقام لهما الدكتور محمد جابر الصديقي طبيب الصحة الهندية ونائب قنصل الهند العام بالمملكة العربية السعودية حفلة غداء فخمة في فندق الزيدير بمكة المكرمة تكريماً لمعاليهما حضرها فريق من كبار رجال الدولة وأعيان البلاد كما أقامت لهما القنصلية الهندية في جدة مساء يوم المذكور حفلة عشاء فخمة في فندق البساتين بجدة تكريماً لهما حضرها فريق من كبار رجال الدولة والأعيان والتجار .

وفي صباح يوم الثلاثاء الماضي غادرا جدة بالطائرة الى الرياض فتشرفا بمقابلة جلالة مولانا الملك المعظم وقدما لجلالته تعزية وتهنئة فخامة رئيس الجمهورية الهندية وقد قوبلا هناك بالحفاوة والرعاية .

وفي يوم أمس (الخميس) عادا من الرياض الى جدة وأقام لهما بها عشية يوم أمس رياسة على الهندي مراد آبادي حفلة شاي فخمة بفندق أبو زنادة بجدة تكريماً لهما حضرها فريق من الكبراء والوجهاء والتجار .

وفي يومنا هذا (الجمعة) يصل صاحبا المعالي المندوبان المذكوران الى مكة المكرمة لأداء صلاة الجمعة بالمسجد الحرام ويقيم لهما بعد صلاة الجمعة حضرة المكرم محمد يوسف نقشبندي المدير العام لبساتين الحكومة حفلة غداء فخمة بداره بجرول تكريماً لهما يحضرها فريق من الكبراء والوجهاء والأعيان فنرحب بمقدمهما أجمل الترحيب .